

لسان العرب

(عكرش) العِكَرِشُ نبات شبيه الثَّيْلِ خَشِنٌ أَشَدُّ خَشُونَةً مِنَ الثَّيْلِ تَأْكُلُهُ الْأَرَانِبُ وَالْعِكَرِشَةُ الْأَرَنْبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَنْبُ الْأُنْثَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ الْبَقْلَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غُلَطُ الْأَرَانِبِ تُسْكِنُ عَذَوَاتِ الْبِلَادِ النَّائِيَةِ عَنِ الرَّيْفِ وَالْمَاءِ وَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَمِرَاعِهَا الْحَلَامَةُ وَالذَّصِيَّةُ وَقَمِيمُ الرَّطَابِ إِذَا هَاجَ وَالخُزْزُ الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ قَالَ وَسُمِّيَتْ أُنْثَى الْأَرَانِبِ عِكَرِشَةً لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا وَالْتِفَافِهِ شُبَّهِهُ بِالْعِكَرِشِ لِالْتِفَافِ فِيهِ فِي مَنَابِتِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَ نَتِ لِي عِكَرِشَةٌ فَشَدَّ قَتْلُهَا بِرَجَبِيَّةٍ فَقَالَ فِيهَا جَفْرَةٌ الْعِكَرِشَةُ أُنْثَى الْأَرَانِبِ وَالْجَفْرَةُ الْعِنَاقُ مِنَ الْمَعَزِ الْأَزْهَرِيُّ الْعِكَرِشُ مَنَابِتُهُ نُزُوزُ الْأَرْضِ الدَّقِيقَةِ وَفِي أَطْرَافِ وَرَقِهِ شَوْكٌ إِذَا تَوَطَّأَهُ الْإِنْسَانُ بِقَدَمَيْهِ أَدْمَاهُمَا وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَكْنَى أَبَا صَبْرَةَ اعْلَافَ حِمَارِكَ عِكَرِشًا حَتَّى يَجِدَّ وَيَكْمُشًا وَالْعِكَرِشَةُ التَّقْبِيصُ وَعِكَرِشُ رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِكَرِشُ ابْنِ ذُو يَبِّ كَانَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ رِوَايَةٌ مِنْ صَحَابَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَجُوزَ عِكَرِشَةٍ وَعَجْرَمَةٍ وَعَضْمَمَزَةٍ وَقَلَامَزَةٍ وَهِيَ اللَّئِيمَةُ الْقَصِيرَةُ